[265] يا عمتا جاء الحصان مخضبا * بدم الشهيد ودمعه قد سالا لما سمعن الطاهرات سكينة * تنعى الحسين وتظهر الاعوالا أبرزن من وسط الخدور صوارخا * يندبن سبط محمد المفضالا فلطمن منهن الخدود وكشفت * منها الوجوه وأعلنت إعوالا وخمشن منهن الوجوه لفقد من * نادى مناد في السماء وقالا قتل الامام ابن الامام بكربلا * ظلما وقاسى منهم الا هوالا وتقول يا جداه نسل امية * قتلوا الحسين وذبحوا الاطفالا يا جدنا فعلوا علوج امية * (1) فعلا شنيعا يدهش الافعالا يا جدنا هذا الحسين بكربلا * قد بضعوه أسنة ونصالا ملقى على شاطي الفرات مجدلا * في الغاضرية للورى أمثالا ثم استباحوا في الطفوف حريمه * نهبوا السراة وقوضوا الاحمالا وغدوا بزين العابدين مكتفا * فوق المطية يشتكي الا هوالا يبكي أباه بعبرة مسفوحة * أسروه مضنى لا يطيق نزالا (2) وأتوا به نحو الخيام وامه * تبكي وتسحب خلفه الاذيالا وتقول ليت الموت جاء ولم أر ا * هذي الفعال وأنظر الانذالا لو كان والده علي المرتضى * حيا لجدل دونه الابطالا ولفر جيش المارقين هزيمة * من سيفه لايستطيع قتالا يا ويلكم فستسحبون أذلة * وستحملون بفعلكم أثقالا فعلى ابن سعد واللعين عبيده (3) * لعن تجدد لا يزول زوالا وعلى محمد ثم آل محمد * روح وريحان يدوم مقالا * (الهامش) * (1) العلج - بالكسر - الرجل القوى الضخم من كفار العجم، وبعض العرب يطلق العلج على الكافر مطلقا، والجمع علوج وأعلاج (2) يقال: أضناه المرض: أثقله مرضا مخامرا كلما ظن برؤه نكس، فهو مضنى (3) يعنى عبيدا ابن زياد _____